

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

عن أشياء من أمر المروءة فقال يا بني ما السداد قال يا أبت السداد دفع المنكر
بالمعروف قال فما الشرف قال اصطناع العشيرة وحمل الجريرة قال فما المروءة قال العفاف
وإصلاح المال قال فما الرأفة قال النظر في اليسير ومنع الحقير قال فما اللؤم قال احراز
المرء نفسه وبذله عرسه قال فما السماح قال البذل في العسر واليسر قال فما الشح قال أن
ترى ما في يدك شرفا وما أنفقتة تلفا قال فما الاخاء قال المواساة في الشدة والرخاء قال
فما الجين قال الجرأة على الصديق والنكول عن العدو قال فما الغنيمة قال الرغبة في
التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة قال فما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس
قال فما الغنى قال رضى النفس بما قسم الله تعالى لها وإن قل وإنما الغنى غنى النفس قال
فما الفقر قال شره النفس في كل شئ قال فما المنعة قال شدة البأس ومنازعة أعزاء الناس
قال فما الذل قال الفرع عند المصدوقة 1 قال فما العى قال العبث باللحية وكثرة البزق
عند المخاطبة قال فما الجرأة قال موافقة الأقران قال فما الكلفة قال كلامك فيما لا يعينك
قال فما المجد قال أن تعطي في الغرم وتعفو عن الجرم قال فما العقل قال حفظ القلب كلما
استوعبته قال فما الخرق قال معاداتك امامك ورفعك عليه كلامك قال فما السناء قال إتيان
الجميل وترك القبيح قال فما الحزم قال طول الأناة والرفق بالوالة قال فما السفه قال
اتباع الدناة ومصاحبة الغواة قال فما الغفلة قال ترك المجد وطاعتك المفسد قال فما
الحرمان قال تركك حظك وقد عرض عليك قال فما السيد قال الأحقق في ماله والمتهاون في عرضه
يشتم فلا يجيب والمتحزن بأمر عشيرته هو السيد فقال علي سمعت رسول الله ﷺ يقول لا فقر أشد
من الجهل ولا مال أعود من العقل .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عيدا بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد